

الداعي 1 ح 41 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس 1

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها وكنا بنتكلم عن يعني نظرة عامة كده او اطلاله آآ اوالية على آآ سورة آآ الاخلاص. وكل - 00:00:39  
ختمنا الحقيقة المرة الماضية آآ بمسألة كده مهمة وهي ان لما نبص على صورة الاخلاص نجدها بتندفعنا دفعا آآ ناحية توحيد الله سبحانه وبحمده بالقصد لانها بتتكلم عن وحدانية الله سبحانه وبحمده. قد ايه الله الوحدانية دي صفة لله؟ يعني التوحيد ده مننا لربنا مننا احنا لربنا - 00:01:05

انما الوحدانية ده دي صفة الوحدانية فهي فعلا بتتكلم عن قضية ربنا لما تأمل كده مسلا في الاسماء والصفات اللي جت فيها آحد صمد لم يلد لم يكن له كفوا احد. بيتكلم عن وحدانية ربنا - 00:01:32

قد ايه رينا متفرد سبحانه وبحمده؟ يعني عارفين ممكن تكون وكأنها بتشرح او بتؤكىد معنى ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء. فعلا ما فيش يعني آآ لأنها بتؤكىد معنى هل تعلم له سامية - 00:01:46

وتحملني انا على افراد ربنا او توحيد ربنا بالقصد - 00:02:08

اه لكن بترد على كل الطوائف تقريبا. يمكن في اية الكرسي ما كانش فيه اهتمام كبير بالمسألة الرد على الغير دي. يعني يمكن اية الكرسي . كانت اه اه || بعن - 00:02:45

الواضح جدا في اسلوبها بشكل اكبر انها يتبرز لنا علو الله وعظمته في هذه الاسماء والصفات او مجموعات الاسماء والصفات آآ الحي ايوب لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. بس ما بتتكلمش كتير عن فلان بيقوله

فلان بيقول واعتقاده وكذا وترد على اعتقاد بشكل جميل وظريف ولطيف. ويمكن حتى انا كنت بتكلم مع بعض الفضلاء فيقول له يعني يعني قد ايه فعلا احنا حرمنا اطفالنا وحرمنا المسلمين من مسألة ان هم يتلقوا يتلقوا الایمان او الاعتقاد بهذه السورة الجميلة

اللّي موجودة في كتاب اللّه سبحانه وبحمده. إنّ إزاي فعلًا عملية التعريف بالله سبحانه وبحمده تتمّ بشكل واضح وصريح من خلال الكلام ده في اقتحام فائدة الكرسي فسورة الأخلاص فالمعوذتين وهكذا. تمام - 00:03:37

طيب نشوف بقى ايه اللي اقصده بالضبط في حته ان فيها دواعي او دوافع او حيثيات افراد الله بالقصد او التوجه شوف اه ازاي فعلا هي وكأنها بتخلصني من كتير من الحاجات اللي ممكن تكون في بالي او حاجات تاخذني يمين او شمال او فوق او 00:03:54 تحت وبتخليني فعلا !! بيقى عندي توحيد قصد توحيد المقصود تمام طيب الكلام ده بنبص عليه ازاي !! بتبدأ الصورة قل هو الله

هو الله احد. احنا بنصف الله - 00:04:14

نتكلم عن الله هو الله احد طيب احد هنا يعني فيه شريك يعني معه حد تاني آآ طيب يعني بيتجزأ بيتابع الله احد. طيب ولذلك هي وكأنها بتحط لحضرتك معايير اللي هتنقصه. بصوا هو احنا طالما بشر مش هنفك عن حاجات - 00:04:32

والجاجات في الغالب بتبقى في اتجاهين. اتجاه المرغوبات او المطلوبات واتجاه المرهوبات او المحظورات يعني هو اتجاهات كده يعني اما انا ارغب او ارهب تمام؟ او لا اريد. ودي حاجاتي انا البشرية. ولما نص على الحاجات البشرية هنجد ان احنا مش هنفك عن حاجات بشرية. حاجات كثيرة جدا. احيانا نفسك - 00:04:56

في حاجات بتطلبها تحصل لك ونفسك في حاجات ما تحصلتش خايف منها بترهبها. تمام الحاجات دي منها حاجات مادية ومنها حاجات نفسية ومنها حاجات وجذانية ومنها حاجات قلبية من حاجات قلبية يعني انواع حاجات كثيرة جدا. فلا ينفك - 00:05:23  
الانسان عن قصد لا ينفك الانسان عن قصد انه يقصد هتقصد هتقصد بمين يعني انت تقصد مين؟ انت كده هتحتاج بقى عندك حاجات اهو. والجاجات دي لابد ان تسد - 00:05:40

عشان تسد لابد من قصد. هتقصد مين بالضبط؟ تمام طب النهاردة انا لما اعرف ان في حد مسلا معه واحد واتنين وتلاتة واربعة وخمسة طب ليه يقصد هو طالما ليه في حد شبهه وغيره وغيره طب ما انا - 00:05:54  
مش لازم هو بقى ولذلك احنا لما نشوف في سورة الاخلاص هي مش بتقول لنا ان مثلا الله الـ هي بتقول ما فيش الله كالـ يعني يعني او من الآخر ما فيش الله غيره اصلا. يعني لما نيجي نقول كده ايه المطلوب في الله؟ مش هنجد اصلا الصفات دي متوفرة الا في الله سبحانه - 00:06:10

وبحمدـه. هقرب لحضراتكم المشهد. انا النهاردة عايز اوـي ابني عند دكتور. طيب ده دكتور وده دكتور وده دكتور. لكن انت حضرتك لما تبعـ على الموجودـين وتقول اـيـهـ الصـفـاتـ الـلـيـ اـنـاـ عـاـيـزـهـاـ فـيـ الطـبـيـبـ الـلـيـ هـوـيـ اـبـنـيـ لـيـ - 00:06:32  
تقول انـ هوـ يـكونـ اـمـيـنـ عـلـمـيـاـ اـمـيـنـ خـلـقـيـاـ عـنـدـ خـبـرـةـ كـذـاـ اـنـهـ بـيـفـهـمـنـيـ مشـ عـارـفـ اـيـهـ. فـتـيـجيـ بـعـدـ وـقـتـ تـلـاقـيـ الصـفـاتـ دـيـ مشـ موجودـةـ فـيـ حدـ خـالـصـ الـاـ بـدـهـ. فـيـبـقـيـ عـنـدـهـ - 00:06:48

الطبـيـبـ هوـ فـلـانـ وـالـبـاـقـيـ تـقـولـ لـأـ دـهـ لـأـ عـنـدـيـ مشـ اـطـبـاءـ تـبـقـيـ وـاضـحـةـ اـنـ رـبـنـاـ مـتـفـرـدـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ يـعـنـيـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ السـمـيـعـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـقـولـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ وـمـاـ بـيـنـهـماـ - 00:06:58

فاعبد اصطبر لعبادته. هل تعلم له سميـاـ يعنيـ هوـ فيـ حدـ زـيـ رـبـنـاـ فيـ حدـ حتىـ يـشـبـهـ رـبـنـاـ فيـ حدـ يـمـثـلـ رـبـنـاـ؟ـ مـيـنـ زـيـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ سـوـرـةـ الاخـلاـصـ بـتـقـولـ لـكـ كـدـهـ مـيـنـ زـيـ رـبـنـاـ؟ـ آـهـاتـ لـيـ الشـخـصـ الـلـيـ اـنـتـ - 00:07:20

عايزـ تقـصـدـوـ دـهـ يـعـنـيـ عـاـيـزـ تـتـوـجـهـ اـلـيـ فـيـ القـصـدـ اوـ فـيـ الـطـلـبـ كلـ شـخـصـ اـنـتـ عـاـيـزـ تـقـصـدـ دـلـوقـتـيـ هـاـتـهـولـيـ كـدـهـ يـعـنـيـ مـيـنـ طـيـبـ تعالىـ عـنـدـنـاـ مـعـايـرـ اـهـوـ وـاحـدـ اـتـيـنـ تـلـاتـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ. هـلـ هوـ ماـ فـيـشـ زـيـهـ خـالـصـ؟ـ هـوـ وـحـيدـ فـيـ الكـونـ - 00:07:42  
هوـ وـحـيدـ فـيـ الكـوـرـنـيـشـ زـيـهـ خـالـصـ مـتـفـرـدـ فـيـ الكـوـنـ اللـهـ اـحـدـ. خـدـواـ بـالـكـمـ مشـ وـاحـدـ بـسـ. اللـهـ اـيـهـ؟ـ اـحـدـ مـتـفـرـدـ فـيـ الكـونـ. ماـ فـيـشـ زـيـ يعنيـ ماـ فـيـشـ دـيـ كـدـهـ آـاـ اللـهـ - 00:08:00

احـدـ اللـهـ اـحـدـ دـيـ زـيـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ ماـ فـيـشـ حـدـ زـيـهـ خـالـصـ. يـعـنـيـ مـتـفـرـدـ ماـ فـيـشـ زـيـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـتـرـ وـتـرـ فـرـضـ ماـ فـيـشـ ماـ فـيـشـ حـدـ زـيـهـ. طـيـبـ اللـهـ اـحـدـ - 00:08:14

طبـ ماـشـيـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـقـولـ طـبـ ماـ خـالـصـ اـنـاـ فـلـانـ دـهـ هوـ فـعـلـاـ ماـ فـيـشـ زـيـهـ. طـبـ نـرـوحـ بـقـىـ بـسـ مـمـكـنـ يـحـتـاجـ طـبـ اـنـاـ النـهـارـدـةـ لـمـاـ هـرـوحـ اـكـيدـ لـازـمـ اـرـوحـ لـلـاـيـهـ لـمـفـيـشـ زـيـهـ خـالـصـ اـنـاـ هـرـوحـ اـنـاـ مـسـلـاـ مـحـتـاجـ النـهـارـدـهـ طـبـيـبـ اللـيـ مـفـيـشـ زـيـهـ مـحـتـاجـ النـهـارـدـهـ مـهـنـدـسـ اـرـوحـ لـلـهـنـدـسـ - 00:08:36

انـ ماـ فـيـشـ زـيـهـ اـكـيدـ يـعـنـيـ اـرـوحـ لـاعـلـىـ حـاجـةـ اـفـضـلـ حـاجـةـ تـامـ؟ـ ماـ فـيـشـ حـدـ زـيـهـ ماـ فـيـشـ حـدـ يـشـبـهـهـ وـلـاـ حـتـىـ يـمـاسـلـهـ. خـالـصـ؟ـ طـيـبـ وـكـثـيرـ حـتـىـ باـكـدـ عـلـىـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ ياـ جـمـاعـةـ مـعـ تـامـ اـحـتـرـامـيـ يـمـكـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـالـفـضـلـاءـ يـقـولـ مـسـلـاـ آـآـ مـاـ نـفـيـشـ التـشـبـيـهـ فـيـهـ تـشـبـيـهـ حـاـصـلـ وـكـلامـ مـنـ دـهـ بـسـ يـمـكـنـ هـوـ قـصـدـ يـعـنـيـ قـدـرـ - 00:08:53

من التشبيه. انما ان النهاردة نقول ان في حد حتى يشبه ربنا لأ. ليه؟ لأن مثلاً مسألة الاتفاق في الاسم ما يقتضي ممكناً الاتفاق في

المسمي. يعني مثلاً ممكناً للإنسان يكون نقول عليه رحيم وفيه رحمة. بس ايه الرحمة دي بالنسبة لربنا - 00:09:15

رحيم لما نيجي نشوف النهاردة ان كل رحمة الخلائق اللي بيترحموا بها هي جزء من مائة جزء من رحمة الله التي انزلها في الأرض هو

هو جزء واحد الجزء ده بها يترحم الخلائق. فالشخص ده واحد حته يعني من جزء - 00:09:34

اشترك فيه ملايين ملايين البشر هو خد منه حته. فلما تيجي تقول لي آآ رحمته تشبه رحمة لأ طبعاً ما فيش وجه شبه أصلًا. ممكناً بس

الاسم مع الاسم انما المسمي مع المسمي مش ممكناً اطلاقاً. فلا شبيه ولا مثيل أصلًا. لا شبيه ولا مثيل. سبحانه وبحمده - 00:09:54

يعني طيب النهاردة احد طيب بعددين تيجي تبص كده طيب ما فيش زيه خالص. بيقى ده داعي انك تقصد بس ممكناً يكون يحتاج

يحتاج آآ في قيام بدنه في شؤونه في حد يساعد في احتياج يعني - 00:10:12

آآ هو مش يعني هو ممكناً يكون فعلاً متميز بس مش كامل بقى كمال تي كده. ما بالغش كده السيادة والمجد فييجي الصمد داعي

تاني من دواعي انك تفرض ربنا بالقصد يعني ايه الصمد - 00:10:36

ايه يعني المواردي مسلاً في النكت والعيون اورد حوالي عشر اقوال للعلماء انا ممكناً نقول ان اشهرها وابرزها كده آآ الذي لا يأكل ولا

يشرب يعني لذلك حتى بعض نقدر نقولو ملوش جوف او او مصمت او يعني دون خوض في تفاصيل التشبيه او غيرها يعني

نسأل الله العافية بس الفكرة كلها ايه ان ربنا مسلاً ميحتاجش - 00:10:53

يأكل ويشرب طب حد يقول ازاي؟ طب ما الملائكة برضه كده يعني مخلوقات الله؟ ازاي هنستغرب الامر ده على الله سبحانه

وبحمده؟ يعني تمام؟ المهم مش مش دي القصة. حتى يمكن ورد آآ - 00:11:13

الاثر ان الملائكة لما رأى سيدنا ادم خلق مجوفاً او فيه جوف فقالوا فعلموا انه لا يتمالك لا يتمالك ربنا مش تحتاج لا طعام ولا شراب.

تمام؟ طيب. آآ بعض عمال يقول السيد الذي بلغ الكمال في سؤده - 00:11:25

يعني السيد رفيع الشأن ولذلك يمكن العرب مثلاً كان عندهم السيد ده والكمال المكمل ليه السيادة منزه عن نقائص سادهم

اه بيقولوا الكامل في صفاتة واحلاقه وما يتعلق به - 00:11:43

ده بردو من المعاني المشهورة قوي للصمد اللي هو لا يحتاجه لاحد ويحتاج اليه كل احد. بيقى لا يحتاج لاي احد ويحتاج اليه كل

احد. يعني نقول ايه؟ ان هو - 00:12:02

يعني مستغن عن كل احد ولا غنى لاحد عنه طرفة عين يعني مستغنى عن كل احد ولا غنى لاحد عنه طرفة عين. فتيجي تبص كده

هذه الصمدية للله سبحانه وبحمده. طب لما الله احد طب - 00:12:19

باحد ازاي يعني ليه هو متفرد تلاقى ايه ان هو صمد. صمد يعني اه مش مش تحتاج طعام وشراب مش تحتاج حد يسوده ولا يحيطه

في مكان عالي مش حق حد يكمله مش مستغنى اه حد في اي حاجة - 00:12:35

وما فيش حد مستغنى عنه ابداً سبحانه وبحمده. وده اسم عظيم من اسماء الله سبحانه وبحمده من احب اسماء الله اليه. واسم الله

الصمد. ده داعي تاني لأن الصمد بتفسر احد. تمام؟ وخد بالك من الترتيب العجيب. وفي نفس الوقت كأنها بتؤكّد لك بتخلصك من اي

شوائب ممكناً تيجي في - 00:12:51

فيما يتعلق بقصد الرب سبحانه وبحمده. هل خصلة دواعي؟ لا لا تزال الدواعي مستمرة ولا تزال واحدة تؤكّد واحدة. وواحدة توضح

ووحدة تدعم وحدة ازاي الكلام ده اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم

ودمتم بخير - 00:13:11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:31